

قو

ذلك فلما رجع أبو القسم إلى البيت ذهب الجنييد
 واشترى إجازية وجابها إلى أبي القسم وقال له خذها الفتى
 إليه وقال أبو سعيد بن الأعرابي كان شاب يعرف
 بآبرهيم الصايغ وكان لديه نعمة فأنقطع إلى الصفة
 ومحب أبا أحمد القلاسي وربما كان يقع إلى أحمد
 من الفضة فكان يشتري له الرقاق والشوا والحلوا
 ويؤثره على الشباب ويقول هذا خرج إليني وقد تعود
 النعمة فيجربون قوتهم وقال جعفر الخزاز
 طار جمل إلى الجنييد وأراد أن يخرج من ملكه كله
 ويجلس معهم على الفرة فسمعت الجنييد يقول لا يخرج كل
 ما معك أحسن مقدارا منك فيك ولا يخرج الفضل وتعود
 بما حبست واجتهد في طلب الكمال ولا تخرج كل ما عندك
 فلو كنت آمن عليك أن يظالبك نفسك والنبي صلى الله

عليه

ليست فخذ الله لا يبرأ مني على غير هذا

